

م. 91 - حديث:) لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه... (1) -

الحديث - المستوى الثالث (2) - د. عيسى المسلمي

عيسى المسلمي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا وامامنا وسيدنا وقدوتنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسلينا كثيراً - 00:00:52

رضي الله عن صحابته والتبعين ومن تعهـم باحسـان الى يوم الدين اما بعد فاهـلا بـكم ومرحـبا في هـذا المجلس الـذـي نـتـدارـس فيـه حـديـث رـسـول الله صلى الله عليه والـه وسلم - 00:01:16

مجلسـنا هـذا هو التـاسـع عـشـر ضـمـن مـجـالـس المـسـتـوى الـثـالـث فيـ هـذـه الـاكـادـيمـيـة الـتـي نـدـعـو الله تـعـالـى ان تكون نـافـعـة مـبـارـكـةـ الحديث السـادـس عـشـر عـن اـبـي مـوسـى رـضـي الله عـنـه عـنـ النـبـيـ صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ - 00:01:34

المـؤـمن لـلـمـؤـمن كلـبـ بـنـ بـنـيـانـ يـشـدـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ وـشـبـكـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ اـصـابـعـهـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ رـاوـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـبـوـ مـوسـىـ الـاشـعـريـ عـبـدـ اللهـ بـنـ قـيـسـ اـسـلـمـ قـبـلـ الـهـجـرـةـ وـكـانـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ - 00:01:59

حسنـ الصـوتـ بـالـقـرـآنـ وـلـهـ مـعـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ قـصـةـ ذـلـكـمـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ قـالـ لهـ لـوـ رـأـيـتـنـيـ وـاـنـاـ اـسـتـمـعـ الـىـ قـرـائـتـكـ الـبـارـحةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ - 00:02:37

مرـ قـرـيبـاـ مـنـ وـاـبـوـ مـوسـىـ كـانـ يـقـرـأـ وـلـمـ يـكـنـ يـعـلـمـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ اـسـتـمـعـواـ اـلـيـهـ فـقـالـ لهـ لـوـ رـأـيـتـنـيـ الـبـارـحةـ وـاـنـاـ اـسـتـمـعـ الـىـ قـرـاءـتـكـ فـقـالـ لهـ اـبـوـ مـوسـىـ رـضـيـ اللهـ فـقـالـواـ لـهـ اـبـوـ مـوسـىـ رـضـيـ اللهـ عـالـىـ عـنـهـ وـارـضـاهـ - 00:03:01

لـوـ عـلـمـتـ لـحـبـرـتـهـ لـكـ تـحـبـيرـاـ اـبـوـ مـوسـىـ رـضـيـ اللهـ عـالـىـ عـنـهـ وـارـضـاهـ وـلـاـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ شـيـءـ مـنـ الـيـمـنـ ثـمـ وـلـاـهـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ ثـمـ وـلـاـهـ عـثـمـانـ ثـمـ وـلـاـهـ عـلـيـ عـلـىـ الـكـوـفـةـ - 00:03:26

رضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ تـوـفـيـ فيـ السـنـةـ الـرـابـعـةـ وـالـأـرـبـعـينـ مـنـ هـجـرـةـ الـمـصـطـفـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ فـيـ فـوـائـدـ عـظـيـمـةـ وـفـيـ جـوـانـبـ مـهـمـةـ مـنـ الـبـيـانـ - 00:03:47

ذـكـرـ الـمـحـسـوسـ الـمـشـاهـدـ لـتـقـرـيـبـ صـورـةـ الـمـعـنـوـيـ وـكـذـاـ اـيـضاـ الـحـرـكـةـ الـجـسـدـيـةـ التـشـبـيـكـ بـيـنـ الـاـصـابـعـ الـذـيـ فـعـلـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ وـقـبـلـ اـنـ نـبـحـرـ مـعـ هـذـاـ حـدـيـثـ الـعـظـيـمـ الـذـيـ يـعـدـ اـيـضاـ مـنـ جـوـامـعـ كـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ - 00:04:18

فـاـنـهـ يـنـتـظـمـ مـعـانـيـ عـظـيـمـةـ جـلـيلـةـ فـيـ عـلـاقـةـ بـيـنـ الـمـؤـمـنـينـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ عـلـاقـةـ الـمـوـدـةـ وـالـنـصـرـةـ وـالـنـصـحـ وـالـمـحـبـةـ وـالـمـوـالـةـ وـالـتـأـيـيدـ إـلـىـ غـيرـ ذـلـكـ الـمـؤـمـنـ لـلـمـؤـمـنـ هلـ فـيـ ذـلـكـ لـمـ يـقـلـ الـمـسـلـمـ - 00:04:50

فـهـلـ لـذـلـكـ دـلـالـةـ مـاـ ؟ـ ثـمـ الـمـؤـمـنـ لـلـمـؤـمـنـ فـيـ ايـ شـيـءـ قـالـ كـالـبـنـيـانـ وـلـمـ يـذـكـرـ فـيـ ايـ شـيـءـ فـيـ اوـلـ الجـملـةـ ثـمـ قـالـ مـبـيـنـاـ الـمـعـنـىـ الـمـقـصـودـ اوـ دـعـونـاـ نـصـيـغـهـ سـؤـالـاـ الـبـنـيـانـ - 00:05:24

فـيـ ايـ شـيـءـ لـانـ الـبـنـيـانـ فـيـ اـرـتـفـاعـ وـفـيـ ثـبـاتـ وـفـيـ مـعـانـيـ اـخـرـىـ فـفـيـ ايـ شـيـءـ هـوـ كـالـبـنـيـانـ الـمـؤـمـنـ لـلـمـؤـمـنـ فـيـ ايـ شـيـءـ هـوـ لـاـخـيـهـ كـالـبـنـيـانـ ثـمـ وـشـبـكـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ - 00:05:53

بـيـنـ اـصـابـعـهـ مـاـ فـوـائـدـ ذـلـكـ اوـلـاـ قـوـلـ المـصـطـفـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ الـمـؤـمـنـ لـلـمـؤـمـنـ هـلـ فـيـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ

الصلوة والسلام المؤمن دلالة معينة فاننا نعلم ان مراتب الدين ثلاثة - 00:06:15

الاسلام ثم اعلى الايمان ثم اعلى وهو وهي مرتبة الاحسان فهل لقوله عليه الصلاة والسلام المؤمن للمؤمن دلالة معينة هل يخص هذا التوجيه بعض المؤمنين او بعض المسلمين ام انه - 00:06:46

شامل لهم جميعاً كلمة المسلم والمؤمن ما العلاقة بينهما لا بأس ان نستحضر بعض الآيات والاحاديث في هذا الباب قال الله عز وجل
قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا - 00:07:13

اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وفي الصحيح صحيح مسلم من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قسماً فقلت يا رسول الله - 00:07:42

اعط فلاناً فانه مؤمن فقال النبي عليه الصلاة والسلام او مسلم قالها ثلاثاً ويرددها علي ثلاثاً او مسلم الى اخر
الحديث يلاحظ في الآية ان الله عز وجل ذكر دعوة اولئك القوم. قال الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - 00:08:04
اذا ثمة فرق بين المسلم والمؤمن هكذا هكذا تشير الآية وكذلك في الحديث قال يا رسول الله اعط فلاناً فانه مؤمن. قال او مسلم
الجواب او ايضاح هذا ان المؤمن والمسلم - 00:08:36

اذا ذكرنا في نص واحد كان المسلم بمરتبة معينة وهو وهو الذي يعمل بالاعمال الظاهرة اعمال اركان الاسلام وشعب الاسلام الظاهرة
طيب والمؤمن مرتبة اعلى الا وهو الذي جمع الى ذلك - 00:09:03

مرتبة اعلى وهي الزيادة على ذلك وهي استقرار الايمان في القلب لانه حتى الذي يعمل الاعمال الظاهرة لابد لها من باطن تصح به
الاعمال اذا المؤمن اذا ذكر مع المسلم فالمؤمن اعلى - 00:09:31

دل على هذا هذه النصوص المذكورة هنا فهل لقوله عليه الصلاة والسلام المؤمن للمؤمن هل هذا خاص بمن كان في المرتبة الاعلى ولا
يشمل المسلم الجواب عن هذا بعد فاصل قصير تعود اليكم بعده باذن الله تعالى - 00:09:49

من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى فاعبده واصطب لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على
اجتناب المحرمات. وطاعة والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على
الاتباع فيها - 00:10:12

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى واصطب عليها. لا نسألك رزقاً نحن
نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلي الله - 00:10:56

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيناً صحيحاً. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان
الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - 00:11:26

فاصل على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمة الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ مرحباً بكم
مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم. المؤمن للمؤمن كالبنيان - 00:11:46

وقفنا عند سؤال هل قوله عليه الصلاة والسلام المؤمن يخص من كان في المرتبة الاعلى الجواب عن ذلك ان من الاسماء ما اذا اضيف
الى رديفه كان لكل منها معنى - 00:12:29

فاذا انفرد احد الاسميين وذكر مفرداً شمل المعاني كلها. ولنضرب على ذلك بمثال به يتضح المقال الفقير والمسكين هل هما بمعنى او
الفقير له معنى والمسكين له معنى اذا اعطيك انسان - 00:12:46

شيئاً من المال وقال تصدق به على الفقراء الفقراء عندك يشمل من لم يكن عنده شيء البتة ما عنده شيء ويشمل عندك ايضاً من كان
عنده شيء ولكن لا يكفيه - 00:13:12

فاذا اعطيت هذا الصنف او هذا الصنف كل ذلك سائغ. اذا قال اعطي الفقراء اذا قال لك نفس المثال اعطي المساكين ايضاً المساكن
عن المحتاجين سواء كان عندهم شيء لا يكفيهم - 00:13:32

او لم يكن عندهم شيء البتة لكن اذا قال لك اعطي الفقراء والمساكين دل على ان احد الاسميين لاحد النوعين والاسم الثاني النوع

الآخر. فرق بعض العلماء قالوا المسكين هو الذي عنده شيء لكن لا يكفيه - [00:13:50](#)
كما قال الله عز وجل واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر مساكين عندهم سفينة ومع ذلك سماهم مساكين اذا اذا قيل لك
المساكين فقط ويشمل جميع اصناف المحتاجين اذا قيل لك الفقراء يشمل جميع اصناف المحتاجين - [00:14:12](#)
لكن اذا قيل لك الفقراء والمساكين كما في كتاب الله عز وجل في مصارف الزكاة انما الصدقات للفقراء والمساكين. وهذه فائدة
عظيمة عظيمة جدا. دلت الآية على ان الزكاة تصح - [00:14:36](#)

على من لم يكن عنده شيء البتة. ومن كان عنده شيء لكن لا يكفيه وكذا نقول المؤمن والمسلم وفي الاسلام والايام تقدم التفصيل
في موضوع الاسلام والايام في حديث سابق في مستوى سابق. لكن ايضا - [00:14:52](#)
المسلم والمؤمن اذا ذكر احد الاسمين اذا ذكر احد الاسمين فانه يقصد به من كان مؤمنا مصدقا منتسبا للإسلام بغض النظر عن مرتبته
واذا قيل مؤمن نعم فانه ايضا يشمل آيا يشمل جميع من وحد الله عز وجل ودخل في الاسلام. بغض النظر عن مرتبته - [00:15:10](#)
فقوله عليه الصلاة والسلام هنا المؤمن للمؤمن كلب بنيني يعني المؤمن هنا المقصود بها بهذه اللفظة هو من كان مسلما هو من كان
مسلما بغض النظر عن مرتبته وفي هذه الجملة - [00:15:41](#)

في هذه الجملة فائدة مهمة جدا الا وهي ان ما سيدكره النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك مما يشير اليه المثال من التعاوض والتناصر
والتناصر واداء الحقوق ان ذلك من شعب ايام - [00:16:04](#)

لقوله المؤمن للمؤمن فمعنى انه هذا الذي دل عليه الحديث من يشد بعضه بعضا التناصر التناصر المؤازرة ان هذا من شعب ايام
كما سيأتي باذن الله تعالى في حديث لاحقا باذن الله تعالى في آيا في حديث قادم باذن الله - [00:16:28](#)
في رواية في صحيح البخاري جاءت هذه اللفظة مؤكدة هذه اللفظة جاءت مؤكدة في صحيح البخاري مؤكدة بان قال عليه الصلاة
والسلام ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. هذه الرواية - [00:16:53](#)

في صحيح الامام البخاري طيب في قوله صلى الله عليه وسلم كالبنيان البنيان فيه امور عدة كما تقدمت الاشارة فيه الثبات فيه
الارتفاع فيه السعة في اشياء كثيرة بين النبي المصطفى صلى الله عليه واله وسلم - [00:17:14](#)
مقصوده بالتشبيه فقال يشد بعضه بعضا البناء عبارة عن لبنة متفرقات لبنة ثم يوضع عليها شيء يجعلها تتلتصق باللبة الاخرى
ثم لبنة ثالثة ورابعة وهكذا حتى يصبح بناء مرتفعا ثابتا - [00:17:44](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام يذكر لنا الامر المعنوي من مؤازرة المؤمنين بعضهم بعضا ومناصرته مناصرة بعضهم بعضا. ومحبة بعضهم
بعضا. وتعاون بعضهم بعضا يبرز لنا هذه الصورة المعنوية في صورة محسوسة مشاهدة وهي سورة البناء - [00:18:18](#)
الذي يكون في الاصل مكون من لبنة لكن يشد بعضه بعضا حتى يصبح بناء راسخا ثابتا وهكذا المؤمنون ولذلك في قوله صلى الله
عليه وسلم المؤمن للمؤمن كلب يان ابراز سورة الامر المعنوي وهو - [00:18:47](#)

تعاون المسلمين وتناصرهم وتعاضدهم كالبنيان في اي شيء من البنيان قال يشد بعضه بعضا. فالمؤمنون يقوى بعضهم بعضا يشد ازر
بعضهم بعضا. ويعاون بعضهم بعضا وحتى يكونون متماسكين ثابتين راسخين - [00:19:14](#)

لانه بالتعاون تقوى الامة ويقوى المجتمع وهذا معنى عظيم هذا معنى عظيم حيث عليه الشريعة في نصوص كثيرة كما بقول الله عز
وجل واعتصموا بحبل الله جميما قال بعض الشرح - [00:19:44](#)
بحبل الله الكتاب والسنّة ثم اكد فالج عموما ثم اكد بالتحذير من ضد ذلك فقال ولا تفرقوا وليسأل كل منا نفسه ما حاله هو نفسه ما
حاله مع هذه النصوص الشرعية العظيمة - [00:20:12](#)

التي تدعوا الى هذا الاصل العظيم ما حاله هو مع اخوانه المسلمين قبل غيره ثم ايضا ينظر في احوال المسلمين في مشارق الارض
ومغاربها ثم ايضا في قوله عليه الصلاة والسلام - [00:20:35](#)
البنيان يشد بعضه بعضا. هنا انتهي لفظ الشريف انتهى لفظ النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي اضاف صلى الله عليه وسلم الى
القول الفعل والشكل الظاهر وحركة الجسد وهذا فيه اولا زيادة بيان - [00:20:58](#)

وفيه ايضا فائدة للمعلمين والمربيين والعلماء استعمال الوسائل التي تعين على الفهم، وتثبت وتثبت ما يعلم في الذهن. قال الراوي قال

ابو موسى رضي الله عنه وشبك وشبك صلى الله عليه واله وسلم - [00:21:27](#)

بين اصابعه فانظر بين بين المقصود بالمثال وبضرب المثل ثم ايضا بين ما المقصود فقال يشد بعضه. ثم بينه ايضا بالصورة المشاهدة

حيث شبك عليه الصلاة والسلام بين اصابعه نستكمل الحديث عن هذا الحديث بعد فاصل قصير - [00:21:53](#)

يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة لانه موصى الى الايمان. قال جمع من الصحابة ان نور الايمان التفكير. وسئلوا ام الدرداء عن افضل عمل ابي الدرداء - [00:22:17](#)

برداء فقالت التفكير والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون ليزداد عنده اليقين بعظيم قدرة الله سبحانه ووحدياته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكير - [00:22:51](#)

والاعتبار مأمور به مندوب اليه. وحين يتفكر فيما يعبد من دون الله يتبيّن له ضعفه وعجزه ترأوا من الشرك صغيره وكبيره. قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقا - [00:23:11](#)

وان يسلّهم الذباب شيئاً يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم ليفهمه ويعمل به. قال تعالى نزل اليهم ولعلهم يتفكرن. ويندب للمسلم ان يتذكر فيما يفيده وينفعه في - [00:23:41](#)

دنياه واخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي الحديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتفكر في شأن الدنيا والآخرة في علم ان متع - [00:24:21](#)

الدنيا قليل زائل. وان الآخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم اي في البحر فلينظر بم ترجع - [00:24:41](#)

مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم المؤمن للمؤمن البنيان يشد بعضه ببعضه. ثمة ثمة محذوف في الحديث دل عليه المثال او المثل - [00:25:01](#)

الذي ضربه النبي عليه الصلاة والسلام. المؤمن للمؤمن يعني في نصرته وفي معونته وفي النصح له وفي اداء حقوقه الى غير ذلك البنيان يشد بعضه ببعض كيف يكون المؤمن للمؤمن كالبنيان؟ كيف يكون؟ - [00:25:37](#)

ثمة امران كل منها اساس في تحقيق هذا الامر اعني في تحقيق كونه يشد كالبنيان يشد بعضه ببعض اما الامر الاول فهو اداء الحقوق الشرعية كما سيأتي الاشارة الى شيء منها - [00:26:03](#)

اما الامر الثاني فهو السلامة من الافات التي تضر بالعلاقات الاخوية بين المؤمنين الافات المؤثرة التي يتتصد بها حق الاخوة ويتصد بها المجتمع اذا المؤمن للمؤمن كالبنيان المؤمن للمؤمن في اداء الحقوق - [00:26:26](#)

وكذلك ايضا السلامة والبعد عن المؤثرات وعن الخوارم التي تحرم هذا المعنى العظيم الا وهو معنا الاخوة الایمانية قال الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض والمؤمنون والمؤمنات بعضهم - [00:27:01](#)

اولياء بعض يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم من عجيب مظاهر تحقيق هذا المبدأ العظيم مبدأ الاخوة الایمانية والتعاون - [00:27:36](#)

في المجتمع المسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان انظر اليهم في صلاة الجماعة يصفون كما تصف الملائكة في السماء وهذا معنى عظيم. انظر اليهم حينما يخرجون في شعائر الاسلام الظاهرة من شعائر الاسلام مثل صلاة العيددين - [00:28:02](#)

مثل صلاة العيددين وغيرها يخرجون معاً يصفون صفاً واحداً ولذلك اثنى الله تبارك وتعالى عليهم وانه يحبهم حين يخرجون للجهاد في سبيله كأنهم بنيان. انظر هنا قال المؤمن للمؤمن كالبنيان - [00:28:28](#)

وهناك قال سبحانه وتعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً هذا جزء هذا لون من الوان التعاون - [00:28:51](#)

وتحقيق هذا المبدأ العظيم كالبنيان يشد بعضه ببعض وثمة مثال عظيم هذا هذا الامر الذي دعا اليه النبي عليه الصلاة والسلام سواء

كان هذا خبر بمعنى الامر او كان بغير هذا - [00:29:17](#)

لان قوله عليه الصلاة والسلام ان المؤمن للمؤمن كلب البنيان يعني هذا خبر وهو ظاهر انه يعني لينبغي ان او يجب ان يكونوا كذلك
خبر بمعنى الامر هذا الخبر او هذا الامر النبوى الكريم له مثال في الواقع - [00:29:40](#)

ليس مجرد امر لا ليس امرا نظريا متصورا في الذهن فقط بل وقع في واقع الناس حقيقة في ابهى صوره. ذلكم ان الصحابة الكرام
صحابة النبي الكرام عليه الصلاة والسلام. ورضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:30:02](#)

كانوا في اعلى صور الاخوة الایمانية كانوا كالبناء يشد بعضه ببعض حتى اخي النبي عليه الصلاة والسلام لما هاجر الى المدينة اخى
بين المهاجرين والانصار وكان في بداية الامر اذا مات احد الاخوين - [00:30:28](#)

ورثه الاخ حتى نسخ ذلك فكان مجتمعا عظيما تحقق بينهم الاخوة الایمانية في اعلى صورها الايثار المحبة عبر بين الله تعالى ذلك
في القرآن. ما الذي نتج عن ذلك؟ حين كانوا - [00:30:53](#)

فعلا كالبنيان يشد بعضه ببعض ارتفعت راية الایمان وفتح الله تعالى عليهم ولهم قلوب الامم قبل البلدان وكانوا رحمة للعالمين على
خطى نبيهم صلى الله عليه واله وسلم فظهر دين الله عز وجل في مشارق الارض ومغاربها - [00:31:16](#)

حين تحقق فيهم اولا قوة البناء الداخلي فيما بينهم البنيان يشد بعضه ببعض. ماذا قال الله تعالى عنهم وماذا قال عن من يأتي بعدهم
من يقدر لهم ذلك. الامر قال الله عز وجل للفقراء المهاجرين - [00:31:46](#)

الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضواننا وينصرن الله ورسوله اوئلهم الصادقون. المهاجرون والذين
تبوا الدار والایمان من قبلهم الانصار يحبون من هاجر اليهم كل العلاقات - [00:32:12](#)

بين الناس لا يمكن ان يحكم عليها الانسان الا من خلال الظاهر اما هذه الشهادة فهي شهادة للانصار رضي الله تعالى عنهم وارضاهم
بالباطن والظاهر لانهم مع اقامة حق اخوانهم المهاجرين اليهم - [00:32:42](#)

فانهم ايضا كانوا في قراره قلوبهم يحبونهم. شهد الله لهم بذلك وقال يحبون من هاجر اليهم والحب من اعمال القلوب. فالله تعالى
شهد لهم بذلك واثنى عليهم به. يحبون من هاجر اليه - [00:33:07](#)

اليهم طيب يتضائقون منهم يشعرون انهم يضيقون عليهم يشعرون بمشاعر التحاسد والتباغض كلا يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة نكرة في سياق النفي. يعني لا يجدون شيئا مطلقا - [00:33:25](#)

لا يجدون في صدورهم شيئا مطلقا ابدا ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا ويؤثرون ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن ينق شح نفسه فاوئلهم المفلحون. انظر الى هذا النموذج العظيم - [00:33:50](#)

الذى لعله لم يقع في تاريخ البشرية مثل ما وقع عند الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ما موقعنا نحن نرجو وينبغي لنا
ان نكون كما قال الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم - [00:34:14](#)

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم تستكملي الحديث عن
هذا المعنى العظيم عن الاخوة الایمانية وعن هذا هذا المقصد الشرعي العظيم تستكملي الحديث عنه في اللقاء القادم باذن الله الى ان
القائم فيه استودعكم - [00:34:34](#)

الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته متطلعا لزيادة الایمان وتريد بشرى ندى بشرى لنا زاد -
[00:35:07](#)